

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[413] الآيات وَإِذَا تَوَلَّيَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلُّنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ 31 وَإِذْ قَالُوا لِلَّهِ هُمُ الْبَاقُونَ إِنْ كَانِ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِمَّنْ عِنْدَكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ 32 وَمَا كَانَ إِلَّا لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ إِلَّا مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ 33 وَمَا لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ هَؤُلَاءِ إِنْ أَوْلِيَائُهُمْ إِلَّا الْمُتَفَقُّونَ وَلَئِكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ 34 وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ 35 التفسير القائلون شططاً: ذكر في الآية السابقة مثل خرافي من منطق المشركين العملي، وفي هذه الآيات مثل آخر من منطقهم الفكري، ليتضح أن هؤلاء لم يمتلكوا سلامةً في